

## عـمـيـن

### دراما رمضان ٤

#### عبد الخالق كيضان

وتمثل الكوميديا في موسم الدراما الرمضانية قاسماً مشتركاً لعدد كبير من الفضائيات العراقية، وصار عدد من الممثلين بمثابة ماركات مسجلة سواء للكوميديا في رمضان أو لبعض الفضائيات. ولكن المؤسف له أن الدراما الكوميدية في العراق لم تفرز بعد كتاباً متخصصين، كما أنها لم تستقطب الكتاب المعروفين، ولهذا ظلت أغلب الأعمال التي نراها أقرب إلى الارتجال منها إلى النص المكتوب.

بعض الأصدقاء من العاملين في الدراما العراقية يؤكدون أمامي أن الكثير من المسلسلات الكوميدية هي بلا نص أصلاً، ويقولون أن مؤلفي تلك الأعمال، كما تظهر أسماؤهم في التايتلات، لا تعدو مهمتهم كتابة أفكار المشاهد، وما على الممثلين سوى ملء فراغات المشهد بالحوارات المترجلة. فالمرحج عندما يدخل ممثله إلى كادر المشهد لا يمتلك أدنى فكرة عن زمن المشهد، لا حواراته، ولا تصاعده الدرامي ولا ما شابه، إنه يعتمد على موهبة الممثلين الذين يؤدون المشهد، وعادة ما يكون التصوير بكاميرا واحدة وبدون قطع أو إعادة. الممثل الجيد هو صاحب الدربة والقدرة على مسك زمام المشهد كما لو كان يمثل في مسرحية "تجارية"، ولذلك فهو يقود المشهد إلى بر الأمان، والممثل الذي يفشل في هذا الاختبار عليه أن يجد عملاً في مكان آخر.

والموضوع، كما يبدو، ينتقل بسهولة من كتابة النص إلى الإخراج مروراً بالتعميل والمكملات الأخرى، لا عجب إذن أن تكون الكوميديا بهذه الطريقة هي أسهل الإنتاجات العراقية في رمضان وغيره، ولكن اللافت أن بعض القنوات، الشرقية أبرزها، انتهت إلى الموضوع فعوضت عن فقر الكوميديا بتصميم تايتلات فيها نوع من الإبهام، ومع ذلك ظلت كوميديا تلك الفضائيات بسيطة للغاية، بل وساذجة.

في الموسم الحالي نرى عدداً من النجوم وهم يتبارون في أعمالهم، فالفنان قاسم الملاك في "سائق السنوتة" يريد أن يقدم أفكاراً كبيرة قبل أي شيء، ولكن كيف يمكن أن تقدم أفكاراً كبيرة بوسائل بسيطة، غيره يدركون أن أمر الكوميديا في العراق لا يتجاوز تقليد لهجة ابن الجنوب والمبالغة في حركاته، أمثال هؤلاء أكثر جداً ويظهرون يوماً على أكثر من فضائية، من جهتي اعتقد أن هؤلاء مجرد "مشخصاتيين"، لا أكثر ولا أقل. ويبقى أن بعض الممثلين يجتهدون كثيراً في تقديم أدوارهم، حتى وإن كانت موضوعاتها بسيطة، لا يمكن في هذه الحالة تجاوز أداء الفنان أباد راضي في أكثر من عمل، فهو ينتقل برشاقة بين دور وآخر في أداء بسيط خال من المبالغة، وكذلك الفنان علي جابر الذي بدأ بحقق نجاحات متتالية، وهو يستحق ذلك لما يبديه من دأب وشغف بعمله. هناك ممثلون يأتون ويذهبون، وآخرون يكملون المشهد العام للكوميديا في العراق.. وذلك كله يدفع إلى القول أن موجة المسلسلات الكوميدية في العراق تدرب الكوادر على هذا الفن الصعب، وربما تستدعي كتاباً يتخصصون فيها، وبالتالي يرسمون لنا شخصيات كوميدية ولا يتكون سمات الممثل الخارجية والمعروفة تسيطر على الممثلين في شخصيات مختلفة.

إن بعض الممثلين الكوميديين في العراق لا تستطيع أن تفرق بين أدوارهم إذا ما ظهروا في أكثر من عمل، فهم يعتمدون على مفردات وحركات وإشارات ثابتة يطبقونها في كل عمل بغض النظر عن انساقها مع العمل والشخصية التي يظهرون فيها، وهو أمر يدل على أن الكثير من مفاصل الكوميديا في العراق غير مدروسة بشكل علمي بل تترك إلى الارتجال أكثر من أي شيء آخر.

على الممثل العراقي، الكوميدي، كما اعتقد أن يغادر كليسيات المسرح التجاري إذا ما أراد أن يختط لنفسه طريقاً جديداً في الكوميديا التلفزيونية، لأن ما يناسب التلفزيون قد لا يناسب المسرح، والعكس صحيح... أما البقاء أسرى الحركات المبثثة والمفردات السطحية والشخصيات النمطية فهو لن يكرس إلا ممثلين... مهرجين...



اقبال على الحلويات في رمضان... آ ب

## اعضاء مجلس بابل يطالبون بإجراءات قانونية بحق المفسدين

#### □ بابل / اقبال محمد

أثار موضوع العقود الوهمية في قطاع الكهرباء والتي تجاوزت المليار و ٧٠٠ مليون دولار التي تم الكشف عنها مؤخراً ردود أفعال قوية بين أعضاء مجلس محافظة بابل مطالبين الحكومة الاتحادية بالكشف الفوري عن مسببين في كل مفاصل الفساد في العراق وتقديمهم للزنازة.

وقالت رئيس اللجنة القانونية احلام راشد حمزة على الرغم من ظهور رؤوس تمثل قمة الفساد الإداري والمالي الموجود في الحكومة العراقية هناك من قبل الجهات الحكومية وخاصة مجلس النواب باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المفسد وخاصة فيما يتعلق بفساد وزير الكهرباء الذي قام بإبرام عقود وهمية هناك وقضايا تسوف من قبل مجلس النواب بسبب المحاصصة السياسية لمجموع الأحزاب والتيارات التي يتكون منها مجلس النواب.

عقيل السيلاوي فقال لابد من مناشدة الحكومة ان تركز على قطاع الكهرباء لان الحل الحالي امر مؤقت ولايجدي هناك عقود لاجل تجهيز أكثر من ٥٠٠٠ ميكا واط وقد تتأخر الى منتصف العام المقبل او أكثر. نامل من الحكومة المركزية الإسراع والجدية هناك شركات علاقة أبدت رغبتها واستعدادها لاجاد حلول استراتيجية لهذا القطاع. نامل من الحكومة المصدقية من اجل خدمة المواطنين لان هذا القطاع حيوي ويعتمد عليه تطور البلد، من يراجع قطاع الكهرباء يجد قضايا باعتراف ان الاموال المصروفة طائلة ويمكن الاستفاضة منها في انشاء محطات ولكن الواقع يؤدي الى تردي هذا القطاع مثل هذه الحالات يجب معالجتها او قد تكون هناك عقود مع شركات وهمية وعند المقارنة بين العام ٢٠٠٤ الذي كان انتاج الكهرباء يتجاوز ال ٤٠٠٠ فيه ونحن الان في ٢٠١١ وهو اقل من ٤٠٠٠، يجب ان يكون هناك تخطيط سليم والإيادي امينة.

لانخدع بكثير من الشركات التي تتريص بالعراق لاستغلال موارده المالية مستقبلاً للحفاظ على ثروته الوطنية الوساطات التجارية التي تدخل بها بعض المسؤولين المنتفذين الذي يعرض الخدمات على الجهة المختصة لتحصيل العمولة المسؤول يزكي الشركة ويعطيها دعم هؤلاء المسؤولين الفاسدين ويحاولون الاسترزاق بطريقة غير شرعية على حساب ابناء الوطن.

وبين عضو مجلس محافظة بابل حسن كموثة الطائي من الدورة السابقة للبرلمان: ولحد الان تعرض هذه المفاسد وتنمى ان يكون لها حد. الشعب العراقي مظلوم ويومياً نسمع مثل هذه العقود الوهمية وفي اغلب الوزارات يتكرر مثل هذا الموضوع واضاف: ونطالب رئيس الوزراء لتفعيل الرقابة الشديدة والعقاب الصارم لمنع تكرار مثل هكذا حالات تؤدي الى فساد مالي واداري.

واشار رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة بابل المهندس حامد الملي زار الكثير من الشركات العراق خلال الفترة الاخيرة التي طرحت خدماتها وابدت استعدادها تنفيذ الكثير من المشاريع في عموم العراق. ماحدث مع وزارة الكهرباء نفس الموضوع الذي يطرح من قبل الشركات حتى في محافظة بابل . واضاف : وخلال زيارتنا لرئيس الوزراء حذرنا من ابرام اي عقد مع اي شركة الا بعد التأكد من قاعدة البيانات لها . لان عملية الاحتيال تحتاج الحذر ويجب ان تكون الوزارة اكثر وعياً، فضلاً عن وجود اشخاص متخصصين للبحث عن واقع الشركات وامكانياتها المادية والفنية لان هناك الكثير من الشركات بدأت تحتال على الدول . وتابع : كذلك على دائرة العقود في وزارة الكهرباء ان تدقق في الشركات قبل ان يتم توقيع هكذا عقود . واستدرك : لان هذا الحدث يعطي درساً على الكل الاستفادة منه كحكومة مركزية ومحلية لكي

اما رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة بابل

## وكيل وزير التربية يطالب بتشكيل هيئة لبناء المدارس مرتبطة بمجلس الوزراء

#### □ كربلاء / المدى

طالب وكيل وزير التربية للشؤون الادارية حسنين معلة بتشكيل هيئة خاصة ببناء المدارس مرتبطة بمجلس الوزراء ، محذراً من بقاء النقص الحاصل في الابنية المدرسية. ووضح معلة " خلال افتتاحه مدرسة نموذجية في منطقة (حي الفارس) جنوبي غرب كربلاء : ان النقص الكبير الذي تعاني منه المحافظات كافة وخاصة محافظات الناصرية وصلاح الدين وكربلاء لا تستطيع وزارة التربية ان تعد بسده ، رغم وضعها خطة لتلافي معظم النقص خلال العامين القادمين ، ولكن يحتاج الموضوع الى تشكيل هيئة مستقلة تربط برئاسة الوزراء لسد هذا النقص " وعن المدرسة الذي تم افتتاحها، قال معلة " ان كلفة بناء هذه المدرسة النموذجية تجاوزت المليونين واربعمئة الف دولار امريكي جاءت ضمن المنحة الكويتية الثانية وعلى مساحة تقدر ب ( ٦٦٠٠ متر مربع) مشيراً الى ان "المدرسة واحدة من



سبع مدارس تبنيتها المنحة الكويتية للتنمية، وتابع : كانت الاولى منها قد افتتحت في



## أهلاً بك للدراسة في ألمانيا!

تقدم بطلب للحصول على المنحة الدراسية (ابن خلدون) برنامج المنح الدراسية للمجستير في العلوم الاجتماعية و الإنسانية العراقية

آخر موعد للتقديم: ١ أيلول (سبتمبر) 2011  
للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقعنا على الانترنت: www.tabadul.de

## كلية بغداد للصيدلة

باب المعظم  
بناية وزارة الأوقاف سابقاً  
مجاور متوسطة الغربية

### إعلان

تعلن كلية بغداد للصيدلة عن فتح باب التقديم للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ لخريجي الدراسة الإعدادية/ الفرع العلمي اعتباراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١١/٨/٧ ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٠١١/٩/٨ ب. ظ راجين مراجعة الكلية للاطلاع على شروط القبول.

د. عبد المطلب عبد الغني ناصر  
عميد الكلية بالوكالة

## اعلانات

### فقدان هوية

فقدت مني الهوية الرقمة (١٠٤٧٦) الصادرة من وزارة النفط / شركة نضط الشمال باسم (عمر صادق مصطفى) في تموز ٢٠١١ يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.